

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
الشيخ
الكاتب
بنوان لواردة جريدة «البريد»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

البريد

تصدر الخميس والأحد من كل اسبوع

صاحب امتياز البريد
محمد رشيد الحاج ابراهيم
خ ٢ الماشركات
١٠٠٠ فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر
البلاد، الاعلانات ينطق عليها
مع الادارة

حيفا اغسطس ٢٧ ربيع اول سنة ١٣٤٩

الموافق ١٥ تشرين اول سنة ١٩٣٥

الموصل والاتراك

هل من حرب جديدة ؟

تتطاول الاعناق للتطلع الى موقف الاتراك القريب وما يكون من ورائه احرب دامية تشكل الامهات وتدمر الاطفال وتورث الحراب ام سلام يعقبه رخاء تسوء بعد الزراعة وتنشط الصناعة وتزوح التجارة فيعيد الناس السلام وما فيه من غبطة وهنا يعلم القراء ان الاتراك قاموا بطلبون بالحق الموصل ببلادهم ودافعوا عن دعوات نجاة عصبة الامم فلم يقدم ذلك نفعاً فصدوا الى القوة بر بدون بها تقوى الكثرة وارهاب العراق فان انت بالمطلوب كان ذلك يريدونه منها وان لم تأت فليس امامهم الا استعمالها وهناك الحرب التي تبيض فيها وجوه وتسود وجوه

ان نهضة تركيا الفتاة التي قام بها الفاضل مصطفى كمال باشا ورفقائه الابطال قد اذرت العالم العجائب بعد ان كانت تركيا على قالب قوسين او ادنى من الهاوية فمن يونان جاسوا في سبيل الموصل اعانت الثورة من كل جانب في وجه الانكاز واذا كان النصر حليفنا فلا نغف عند الموصل بل نمتي النفس ماكتساح بضاد والوصول الى البصرة ففرضي على كل غزو انكليزي في الشرق

اذا هل يوافق مصلحة الانكاز ان يقفوا مكتوفي الايدي تجاه هذا التهديد الذي يقوم به الاتراك كجمع الجيش واختراق شقق الحيا واداء اعلان النفي العام وسد الدردنيل ؟

لا نظن ذلك وامامنا تصرع وزر خارجية انكلترا القاتل يان انكلترا والعراق تعاقدا على الدفاع عن مصالحها الذي بينهم منه ان لا بد لانكلترا من حياة الموصل ولعمري ان هذه الكليات القليلة من وزير خارجية انكلترا غائل اعلان النفي العام التركي بل ربما كان تصرجه اقوى تأييداً في عالم السياسة اذا لا نكون راجعين بالنسب اذا قلنا ان الانكاز على استعداد للحرب اذا اصر الاتراك على راعهم ورغبتهم بالموصل فيخوضون غارها مدفوعين بعامل تأيد نفوذهم في الشرق الذي يمشى عليه من الضياع لافل ضعف يظهر من قبلهم او تردد بالمقاومة

اما اذا اصر الشعب الانكليزي على حكومته بدم دخولها في هذه الحرب فالت

تقرير عن سورية وفلسطين

رفع امير ايمان الامير شكيب ارسلان

الجمعية الاسم في جنيف

٢

ثم نحن لا نهدر ان نفهم ان ادولاً تتجاز ازمات مالية مسعدة الاجفاء شرح زحرفاً جرارة الى بلادنا مع علمنا بانها تجلبها بذل الملايين تاول الملايين - احسن اجل القيام بمهمة « انداب » مجردة من القرض والقرض تستغرق هذه القناطير المنتظرة ؟ لسنا نصدق ذلك بل ان هؤلاء التندبين يتصرفون ببلادنا كما يتصرفون بـ : مستعمراتهم وما من احد يعلم بان فرنسا بعد هذه الحاسائر جيلها ترضى بالانصراف من سورية - فا كانت اجبرها بان تعترف منذ هذا اليوم بان هذا النظر راشدوانه ملي بالحياة الاستقلالية

فخرج من جمعية الامم ان تدخل رأياً في المعترك السوري بحيث تقع بين فرنسا وتوفر عليها خسائر جسيمة ان تمل في قبدها علينا في الحساب الجاري ان حالة سورية العمومية بائسة من كل الوجوه فالامن مفقود والتجارة في انحطاط مستمر والضائمت الصادرة لا تبلغ سنو ما مقدار تلك البضائع الماخلة بالبلاد سائرة شيئاً شيئاً الى الهاوية اما الادارة فليست مرضية وتجد في جميع القنطر ضيقاً متزايداً يوماً فيوماً ولجل ان نودع القهقري صورة عن طرز الادارة يكفي ان نقول ان اليوز باثي للمسي

خسارتها متكون اهم اذ فقد سمعتها ونفوذها في الشرق وثأب عليها مستعمراتها وتعود في وجهها سواء في افرقيا او في الهند وتنبه ما بقية الامم الاخرى التي هي تحت نفوذها الان - وهل تحجم البلاد الشرقية عن الاستفادة من هذه الفرصة عند حصولها وهي تحجز للوثوب طالبة حقها في الحر بالاستقلال والتخلص من اليد الاجنبى الآخذ بمخائنها شبه بعضهم الصلح الذي يتم على غيل وحقد بالجرح الذي يندمل على غير ثقافة فاذا ار يد صلاحه ينبغي ان يعمل فيه المضع ثابته وهكذا الحرب العامة قد وضعت اوزارها وكل دولة تحمل في صدرها ثأراً ولا اوى مشكلة الموصل الاممضات كآجر جرح الدولة التي اندمل على فساد وفان الله شر الحروب وتوهم الساسة تأيد السلم فهو خير واتقى

كاريليه الذي كانت سيرته سبب طفوح الكأس في جبل الدروز كان يضرب علينا السياط في السويدة - ومن جملة من بسطهم تحت السوط قنطقام سابق « نصر خذ » كما انه ارسل الى الاشغال الشاقة بدون حماكة مديراً سابقاً لاحية « ساله » واجبره ان يكسر الحصى على الطريق

وعند قدوم الجنرال ساراي غلن الاهالي انه قادم ببرنامج جديد فقدمت عليه وفود من جميع انحاء البلاد ليلسط مطالب الامم وتقاضي انتخاب جمعية تأسيسية تقوم بوضع دستور للبلاد - ولكن هذه الوفود كلها لم تلبث ان عادت الى اماكنها بغيره اصل لا توصف - ولم يكن القرب في ذلك من المنسوب السامي الذي لا يقدر ان يد الا بما يمكنه اجراؤه ولكن بارز في التي لا تبني تبديل شيء من شكل الادارة الحالي وهي التي ترى في توسيع حرية سورية خطراً على سياستها الاستشارية عندنا - وكان جواب الجنرال لسور بين يان مطالبهم مخالفة لصك الانتداب الذي عهدت به جمعية الامم الى فرنسا فاجابته الجاهلات السورية المذكورة بان صك الانتداب ينص على وضع قانون اساسي لسورية تشترك في اشراجه السلطة الانتدابية مع الحكومة الوطنية وان هذا الشرط لم يحصل الوفاء به اصلاً على ان هناك برهاناً اخر قاطعاً لا يقبل الرد على سواغ التبديل وهو ان صيغة الانتداب لم يقل احد انها آية مثزلة لا يمكن ادخال شيء من التغير عليها - وقد رأينا الانكاز الذين لهم على العراق مثلاً للفرصة على سورية من الانتداب ادخلوا على صورة الانتداب تعديلات كثيرة - وفقاً لمطالب الاهالي ولما بسطوا القضية في السنة الماضية لاسه مجلس جمعية الامم لم يكن اسرع من المجلس الى تصديق هذا الوثائق الانكليزي العراقي

فلوان فرصة عرضت لمجلس جمعية الامم ان الاحوال الماضية اوجبت عليها ان تمنح سورية من الحرية اكثر مما هو منصوص عليه في صك الانتداب لم يكن المجلس انقصد بازاء طلبها سوسه الحطة التي اتفدها باراء طلب الحكومة البريطانية في القضية العراقية

لا جرم ان جمعية الامم التي تجهل ما هي عليه سورية من الاستياء الشامل كانت تنفي فرصة على هذه البديهة التي فيها رضى قسم كبير من الاهالي - اما نحن الذين غفل احزاب الاستقلال بالنام في سورية وبين الجاهليات السورية في القارتين الامير كيتين فلا تقبل الانتداب بأي شكل كان لانه كان قد وضع بدون علمنا ولا مشاورتنا فهو متداع من الوجهة القانونية كما انه يخالف للواعد السقي صرحت لنا بها دول الائتلاف في اثناء الحرب العامة

فنحن نستطيع اذا جمعيتكم العليا اماطلة المظلمة التي وقمت علينا بتحقيق المطالب الاتية :

اولاً - الاعتراف باستقلال سورية ولبنان وفلسطين وبالسلطات القومية لهذه الاقطار الثلاثة

ثانياً - حق هذه البلدان ان تتحد بمضام بعض بمحكومات مدنية شوروية وكذلك مع سائر البلاد العربية تحت شكل حلفي

ثالثاً - المبادرة الى اقرار بالقاء الانتداب وايهاً - اجلاء المساكين الفرنسيين والانكازية عن سورية ولبنان وفلسطين

خامساً - ادخال سورية ولبنان الكبير عضوين في جمعية الامم مع اعلان استقلالهما التام التاجز

هذا وانما استنجز جمعية الامم قبل اي عمل اخر الامر السريع بوقف رضى القتال الدائرة في سورية وتعيين لجنة مؤلفة من اعضاء متعاضدين تذهب لاجل التحقيق راساً عن وقائع جبل الدروز والاسباب التي ساقطت لدروز وغيرهم من الاهالي الى الجبلاد ورفض الاستعداد

اننا تقدم مطالبنا هذه بتمام الثقة ان يجمع جنيف ندوة السلام مؤتمراً الدول بجلى ارادة الامم يستمع لندائنا ابليلك ويعرف منه قوة صوت الشعب الذي يشن من الجور وهكذا تعتمد على اتحاد الامم الحرة ضمن دائرة الحق والعدل

وتقبل يا سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء فائق احترامنا

شكيب ارسلان

من اعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني عن الاحزاب الاستقلالية السورية في سورية واوربة واميركة

أخبار مكة المكرمة

المدرب البرموك الشرق العربي

اهتمت الحكومة بشدة الاهتمام بمجادة مثل النائب فارس بقرية دير أبو سعيد مركز حاكبة الكورة واقت القبض على الفاعلين وزجرتهم في السجن ليطاولوا جزاء ما جنت أيديهم والامن مستتب تماماً في تلك الانحاء حفلة شائعة في جنين

جري يوم الجمعة الماضي احتفال بزفاف الشاب الاديب السيد فائق بن الحاج احمد افندي من وجوه قرية الياقوت وقد حضر الحفلة اكثر وجوه جنين ومأموها بجملة الله زفافاً موفياً

احراق اثريون وتسميم الموالثي تعود بعض اهالي قرية جنين احراق شجر لزيوتون وتسميم الموالثي انتقاماً من بعض اخر لكن الضابط الشرطي كامل افندي الايراني استأمل هذه الآفة بمكنه ودرأه وحزمه وقد اصبح اهالي القضاء مسجونين له بالشكر على سهره واهتمامه بمصلحة الاهل وقد وجدت عنده اوقية من السم ضابطاً مع اشخاص كان قصدهم تسميم ابقار اخصائهم انقاماً منهم . وسعت عن الموما اليه انه كثيراً ما يقضي الليالي ساهراً في تعقيب من يبيدون بالامن وهذا ما جعل الناس على تردد الاناء عليه فحين ان يحذرسا من المكافاة ينفذون الامن حذوه لينتقم دابر الفساد

نابلس

لما رسلنا

قانون منع الجرائم اشرفنا في رسالتنا السابقة الى ما حدث في قرية برفان اعمال نابلس وقد اتصل بنا ان حاكم اللواء الشامي قد اصدر امره بوضع ثلاثة من رجال هذه القرية تحت المراقبة لمدة ثلاثة اشهر احدثهم في نابلس والاخر في جنين والثالث في حيفا

فضية موسم الشيخ غانم كان امس موعد النظر في قضية موسم الشيخ غانم فحضر محامياً عن المظنوقين السادة ذكي الشبيبي ، عبد اللطيف الخماش ، عوفي عبد الهادي حسن الخماش وقد انتهت المحاكمة بالحكم على السادة اسعد المصري . سبع عقاد مصطفى ثنيان احمد شيشان بالسجن ثلاثة اشهر وتوقيف خندقجي ستة اشهر ومحمد ابو صالحه وضامن عمران وسلطي طنبجة اربعة اشهر وحسن الصابر ، محمود هندية ، رضوان اليوسف شهراً واحداً

مندوب البرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجان فترجو من المشتركين وارباب المصالح اعتياده

في موطن القتلى

حول جثة المدية - صنع

حضرة الفاضل تقنيا مع البريد الاخير المعلومات الاتية عن الحرب الناشبة بين الجيوش الهاشمية وبين التجديدين فالرحو انكم بشرها للجمهور ولحضرتكم الشكر

ساحة جدة حلفت الطيارات المجازية في الافق واقت القنابل على مسكر العدو الضارب بين بحره والرافة فترقت شمله وقوضت خيامه وكان العدو يفر من تحتها كغلمان السائمة ***

اصدرت الحكومة المجازية اوامرها لقوة البحرية بالكف عن التضرع للسواحي التي تحمل الموت والارزاق للمكة عن طريق القذرة : اللبث ، رابع رقاً بسكاك بله الله الحرام كما انها امرت القوة الجوية بمدمم التحليق فوق مكة المكرمة وبدمم تجاوز حدود الحرم وذلك بالرغم من تحصن ابن السعود وراء الاماكن المقدسة ووضعه بقية مدافعيه جباله وقلاعها وعلى الرض من جرة جيوشه على مهاجمة المدينة المنورة ومنه القوت عن سكانها وهدمهم مسجد سيد الشهداء وتوجيه الرصاص الى القبة والحرم وقباب اهل البيت كاثرت رلوات وتأييد بالغرافيت المقدس وريقة مصر بين في المدينة الى قنصل مصر في جدة - لينظر العالم الاسلامي الى الفرق بين الفريقين ومبلم احترام كل منهما للشعائر الدينية والاماكن الالوية المقدسة ***

تؤكد اخبار مكة ان سلطان بن بجاد شق عصا الطاعة واقترب من ابن السعود وانذر التايبين له بدم الزور من اما كنده وسلطان ابن بجاد هذا هو القائد الوهاشي الذي هاجم قبلا عسير وابها وكان قائداً للقوة البدوية التي دخلت الطائف في العام الماضي وروى عنه انكي لافقه خالد بن لوي والوهابيون بالايديا واقترافه عن ابن السعود قد فقد هذا الشد عضد علاوة على فقد خالد بن لوي الذي قتل في معركة بدر ***

من اعظم ما مني به المجاز على عهد ابن السعود انتشار الرعية الاجنبية والتجاء الاهلين الى الاحياء بالاجانب فخلصا من الظلم والضرائب القارصة وكانت حكومة جدة اذنت لاصحاب المصالح بالسفر الى مكة وبدان يلقوا نصف الطريق وتكبدا المشق منعم ابن السعود من التقدم واستنق منهم كان من رعايا الاجانب فبسبب هذا تهاوت البعض على طلب التايينات الاجنبية فعمدت المشاكل وتعدت الامور واصبح كثير من المجاز بين الذين لا يعرف لهم ومان غير المجاز يستظلون بفضل اعتداء الوهابيين بالرعية الاجنبية ما بين انكلازة

وروسية وهولندية وفرنسية وغير ذلك وهذا شر ما انتجته مكة ابن السعود على البلاد القدسة التي زعم انه انا جاء لخيرها وصلاحها ولا ريب ان الاربع العليم بهذه الحقائق سيسجل له صلاته السوداء لتكون حبرة للاجيال القادمة

ساحة المدينة المنورة ابقن الوهابيون اخيرا ان حصون المدينة المنورة تمز على من راعها وتطول وان متابة المجوم لا تسبح الا تضضع قرواحم وتعقدوا صدق هذه الخبرية بعد اضاعة نصف قوتهم فكفوا عن الهجوم وعمدا لتضرب قسم من الخط المديدي الذي رأت حامية المدينة تلك هاجتهم بقسم من جندها على حين غرة فبادت شرذمة الثوريين من اخرها

وصل الى المدينة لوزاق من ينهب يمهله زهاء ٢٠٠ رجل كاد وصلها ثلاث فاطرات حولها دقيق ومزود ذخائر تكفي لمدة طويلة وقد قام الجند الهاشمي الرابط في - اللا - بهمت احسن قبل اذ رافق الحلقة ووصلها المدينة رغم انف العدو وجد متاوشات قتل فيها من العدو عدد غير قليل

ساحة صنع الباخرة - لوقتين - راسية في ميناء صنع وهي تعد من حين لآخر لضرب جيوع الوهابيين التي ترى على الساحل احيانا ومعظم حامية البلدة من شياها الاقوياء و يمدون نهادا في معاشهم ويرايطون ليلا في خطوط الدفاع بالناوبة وقد برزت هذه الروح في كل شأن المجاز فتهاووا على مشاركة الجندية الدفاع عن حوزة الوطن المقدس

فر من جيش ابن السعود خمسة افاد وانوا الى المعسكر الهاشمي قويا خيرا مقاومة واخبروا بان عددا غير قليل من جيش ابن السعود الاصلي ماذل لم يجد لما اصابه من اليأس واقتربا من ابن السعود الذي تحقق ان قيامه لم يكن خالصا للدين او لصلاح المسلمين كازعم باطلا

وقد غادر وفد مصر المحترم بلاد المجاز مرفوقا باحترام الشعب المجازي الذي بات يعلق امالا جساما على نتائج مساعيه واختباره بالقات ما يعانيه المجازيون من البلاء من جور الوهابيين وفعال ابن السعود ورجاله باهل مكة وهدمهم اعظم الاثر حرمة مما لا يدع اثرا ليهتان دلف الوهابيين الذين يتكروا بالسنتهم ما تصنع ايديهم ويخطون باظلمهم ما ليس في قلوبهم اولئك الذين ارتضوا ان يأكلوا خبزهم مفسوسا باناث المسلمين وتنهات عباد الله المسلمين هدام افضل سواه السيل القاهرة - محمد والحزب الوطني المجازي عبد الروف الصبان

اخبار مكة المكرمة

اكتشاف الماء

الدعوى

ذكرت صوت الشهاب المقدسية حفرت البلدية نظرت بحكمة العدل العليا يوم ١٠ الجاري في قضية الطوام التي اقامها السيد جمال الحسيني على الحكومة وقد بين حضرة المحامي القدير عوفي بك عبد الهادي وكيل المدي في مطالعته تاجر كالتن وقدهم المجلس البلدي وسيواصل ان الحكومة سيطر ساحها بوضع كلة «ارض اسرائيل» على الطوام والاوراق قدمت على صك الانتداب ودستور فلسطين وطالب اطلاق جميع الطوام والاوراق التي طبعها عليها هذه الكلة وقد تأجلت الجلسة لساع القرى الاخر الا ان وقت انعقادها لم يمين بعد

في المعرة هاجمت عصاة كبيرة من البدو مركز فضاء المعرة الواقعة بين حماء وحلب فابلق القاتل مقام الحكومة الامرو ما كاد الجند الذي ارسلته الحكومة بقيادة الضابط ربهو لاولج بامور الشائر يصل بسياراته حتى كان البلد نهبا بايدي المهاجرين ويقول البلاغ الافرنسي ان العصاة وقعت بين ثار يرار الاهالي الذين يدافعون عن انفسهم وثار الجند ففرت تاركة ١٥٠ جثة هامة

ويرتخذ من ضعف حلب ان حلب والنهب قائم على قدم وساق في القرى وطريق المواصلات مقطوع

سلطان لم يخرج الحرب من اخيارنا الخاصة ان سلطان باشا الارش قائد الثورة لم يخرج للقتال لان رجاله يمنونه وكلامهم بالخروج يتركون سلاحهم في الارض ويقولون اذهب وقاتل وحدك فيضطر الى التزول على رغبتهم وهذا ينفي الخبر الذي تشيعه صحف الشام عن اصاحه

رياض بك الصالح سألنا كثير من من الاصدقاء عن علاقة رياض بك الصالح بمجربة العهد الجديد التي انتهجت خطة جديدة في الزمن الاحير فنحن نجيبهم ان لا علاقة لرياض بك اليوم بالجربة اما فيما سبق فقد كانت له علاقة مادية فقطلها

المستربون انتهى الينا ثناء على المستربون الهبة التي بذلها في اصلاح مدرسة دار المملات فانه امر ينه حاجز منع من المدرسة المذكورة كشف الجيران فاستحق شكر القليدات والاسانذة ونحن نأمل بدورنا منه ان يجيب بقية مطالب الامة في مسألة المعارف التي هي من الاهمية الاضاح فلخاير رئيسها يطلب برنامج الكلية من ادارة هذه الجربة

الافادة

الافادة

الافادة

بيتس وزيرو

حيفا - في بنات جامع الاستقلال
وكلاء قبارك المانية مهمة لجميع الانشطة الزراعية
محركات طلبات وطواحين ومكابس ومعايير زراعية
حيفا - فلسطين



صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابية

المخلوطة على الوجهين والكنفولة من المطال
اطلبها من محل مصباح الغلاييني
او من وكلاء مصباح البيروني في حيفا
: محمود اليافاوي : نايلس
: المعلم تارد جريس القدس :
والاسعار لا يراها احد



حيفا - شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومفلفات وسندات
وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار بالفاقات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات خبر اسود للطابع جلايين بوطاس
ورق كربون (نسخ)

ادوات مطبعية تسخير جديد مع مفاتيح آلات تمثيل عربية وافرنجية
وعلى الآلة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة قديم ورق وكل لوازم المطابع
فن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بمحاذاة شارع
السكة او بمجاورها بعنوان:

صندوق البريد ١٥٧ المطبعة العباسية حيفا



تم طبع الجزء الاول من كتاب در الحكام شرح مجلة الاحكام المولقة على
حيدر افندي وسمر به النامي فهي افندي الحسيني الذي طبع على نفقة رشيد افندي
الحاج ابراهيم وفيه افندي الحسيني وكال عباس بن شاه اقتناء هذا السفر النفيس
فعلية بمناصرة اسدفا رشيد الحاج ابراهيم مدير هذا المشروع = صندوق البريد ٦٢
الوكلاء

في طرابلس : اسم : احمد زكي افندي افندي	في يافا : ادارة مجلة الحقوق
في نابلس : احمد افندي النجار صاحب المكتبة	في القدس : اسحق افندي الحسيني
الريية	في بيروت : عزة افندي قريظم
الناصرية : حيدر افندي بوزيد صاحب مكتبة الناصرة	في دمشق : الحامي راشد افندي اليلاني
في صفد : الشيخ محمود افندي عيسى صاحب	في بغداد : ذكي بك قدرى
المكتبة العربية	في حلب : محمد افندي عقيل
بقضاء سلمية من ملحقات : افندي افندي ابراهيم	من الجزء الاول ٥٠ قرشا



النصيحة في العمل

واقبل التصليح والسرعة في التسليم مع المهادنة
في الاسعار اساس النجاح
انقش عن كل ذلك تمجده في
المعمل الشرقي
لصاحبه : مزيد عموره
حيفا شارع السكة
مآثره على كل المعامل لانك توفر ما لك
وتقصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة
تصليح اوتويالات
ومستوربات واخلانها



اوتومان وزغلول

الاترسة الديك في اعلى السلة واقفاً
صانها
انه يقول سجاد اوتومان وزغلول
ومبروك خير دخان يدخن ويكتبها فخراتها
صادرة من معمل وطني ضاهى بمجودة دخانه
وطيب رائحته وانه الدخان التركي المنفوق
على كل دخان العالم
اذا جربتموه مرة تتادوا طبعه كل مرة

ابو شعر واو بري

في دمشق

الحائزين على الشهادة الملوكية

معمل السكاكر العربية والافرنجية
والمر بايات الشرقية من انظر القواكه الشاميه
النفيسة باشكالها الطبيعية والنوكة المفتحة
والعرايش والسكاكر المطعمة وليس على لوز
محص وهر يرض والقونان والراحة المشية
والكره مل ومستدير لدم جبع ما يطلب
من معملنا الى محوم الجهات بواسطة الشحن
وبوسطه (كولي) يامرح ما يمكن وقد اكتسب
بملائقة كل من شرف ومن يشرف ير
ما يدره . المبيع بالجملة وللفرق (الاسعار
محدودة)

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

- ١١ -

والقد وجدتي غنياً اكثر من كل ايامي وبيننا سائر بالطريق
خطري ان اعمل موازاة نفقتي لما انتهت منها حتى طمت ان كل شوط في
المرأة يكافئ خمسة فرنكات فاذا ركب اربع مرات باليوم كان لا بد لي
من عشر من فرنكا وجميع ذلك في السنة يبلغ ٧٠٠٠ فرنك وهو ثلث
راتبي السنوي

حينئذ افكرت بهو بسن الذي يملك سيارة وافهم غير خائفتني ما حدثت
هو بسن على نعمته بان قبلت بطيب خاطر مبدأ نفقة الضباط الافرنسيين في
الخارج التي تزيد نفقات ضباط سائر الامم الذين لديهم وسائل
للتوفير اكثر منا

كانت الساعة في السادسة وبدأ الشفق يظهر بغاية الجمال فجلست على
رصيف الكورسال في زاوية وحدي ثم قدم روش بهد هدية وكان يصعبه
ضابط اخر اسمه بلاري فعرفني به ثم سأله هل رأيت ولتر

نعم

هل قبل دعوة الطعام معي هذا المساء
لقد قبل
الم تأفف لما حدث
لم يكن مسروراً لا سيما عند ما علم انك فضلت رفقة هو بسن
على صحته
انك انت الذي قلت له ذلك
لا لم اقل له
ومن يكون غيرك اذا
انك لا تعلم انت كل شيء يحدث في بيروت يعلم بعد ساعة
من وقوعه
اذا ولتر سيكون هنا في الوقت المضروب وهذا هو الامر المهم
وطلبت من رفيقي ان يذكر لي اساء السيدات اللات كن يتكلمن
كثيراً ويحيط بهن ضباط وسور يون وانكوكسا كونيون الذين يلبسون
القمصان القصيرة وبأيديهم عصي لمة «الشي»
قال روئي : هنا زوجة فتصل اسبانيا وبالقرب منها ابنة رئيس الاتحاد
السوري وهناك زوجة رئيس الجامعة الاميركية وهذه مدام بريور رئيس
اركان الحرب ومها ابنتها واثلاث زوجة فتصل العجم اجل نساء بيروت
مع الكونتس اورلوف وهاتان واسل الى فنانين لابستين من شكل واحد كانتا

تدسكان ضحكاً عالياً وهما تشران نوعاً من الشراب قصانه بقصبة طويلة
رفيعة هما خيلتا هو بسن . اعلم يعرفك بهما انه ليشاطر مدير جمارك لبنان
الكبير مغارة الاولى ويضمض عينيه عن ميل الثانية الى مطران دمشق
المشهور . على ان الذي لا يغازل السيدات هو الذي يضيف صدره بهذه
الحالة اما من تعود مغارة هذه ومعاشرته تلك فلا فرق عنده . وهما هو
صديقك الانكليزي قداتي

وتقدم هو بسن برزاة في ممر بين الخوانات حتى وصل الى السيدتين
التي مدت يديهما لهو بسن فقبلهما ثم التفت بفتة نحوي كأنها اخبرناه بوجودي
فتركها وقصد الى رفقة رفيقي وتبادلا تحية جافة ثم قال :

هل لتناول العشاء معي الليلة

وهل اصبح العشاء لازماً كل يوم

او كذلك ان معي سيدتين ترغبان التعرف بك

لا يمكنني اجابته هذا المساء بعد ان دعوت احد اصدقائي

اذا فليكن غدا مساء

انك ...

لا لا ينبغي ان تعشى غداً معاً فأت الى في البيت الساعة ٨
حيث اكون بانتظارك واراك بمجموعة تترك

لها بقية